



## اختبار الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية

\*\*\*

المدة : ساعتان

\*\*\*

يوم : الأحد : 2016/12/04م

السند :

### التميز السلبي!



التميز السلبي

إنما التَّمييز أمر يَنشُدُه الجميع، ومَطْلَبٌ مِن مَطْلَبِ النَّفْسِ الطَّموحِ، وَحَاجَةٌ يَرُغِبُ الْإِنْسَانُ فِي نَيْلِهَا وَالحُصُولِ عَلَيْهَا؛ فَهُوَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَجْعَلُ صَاحِبَهَا مِنْ أَعَالِي الْقَوْمِ، وَذَا مَنْزِلَةِ شَامِخَةٍ، لِأَنَّ النَّفْسَ الْإِنْسَانِيَّةَ وَالهِمَّةَ الْعَالِيَةَ تَرْتَوِي إِلَى كُلِّ مَا مِنْ شَانِهِ أَنْ يَرْفَعَ مِنْ قَدَرِهَا وَيُعْلِي شَانَهَا، وَهَذَا شَيْءٌ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ وَلَا يَتَنَازَعُ مِنْ أَجْلِهِ، فَبَرِيقِ النَّجَاحِ وَالتَّمييزِ يَجْذِبُ الْهَمَمَ الْعَالِيَةَ وَالنَّفُوسَ الشَّرِيفَةَ :

لا تَكُنْ نَعْبَةً فِي يَدِ الْغَيْرِ

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ      وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ  
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا      وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

ولكن ما إن يفهم التَّمييزُ خِلافَ معناه الصَّحِيحِ الصَّالِحِ، وَخِلافَ التَّقَالِيدِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْمَبَادِئِ الْأَصِيلَةِ وَعَادَاتِ وَتَقَالِيدِ الْمُجْتَمَعِ (فَيَصْبِحُ تَمييزاً سَلْبِيًّا). وَمِنْ صُورِهِ مَا نَرَاهُ الْيَوْمَ مِنْ تَفَنُّنٍ وَمُبَالَغَةٍ فِي الْمَظَاهِرِ الْخَارِجِيَّةِ لِلشَّبَابِ وَالِاهْتِمَامِ بِالشَّكْلِ دُونَ (أَنْ يَرْكُزُوا) عَلَى الْمَضْمُونِ؛ لِذَا نَرَى الْفَتَيَاتِ يَتَسَابِقْنَ مِنْ أَجْلِ ارْتِدَاءِ السَّلَابِسِ غَيْرِ اللَّائِقَةِ وَغَيْرِ الْمُحْتَشِمَةِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الْخَاطِطَةِ بِلَ وَالدُّكُورِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الشَّبَابُ بِقِصَّاتِ الشَّعْرِ الْغَرِيبَةِ، وَالثِّيَابِ الْعَجِيبَةِ، وَالسَّرَاوِيلِ الْمُمَزَّقَةِ الْمُتَدَلِّيَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَلْبَسَةِ الْمُثِيرَةِ الْمُخْتَلِفَةِ عَنِ الْمُعْتَادِ، مِمَّا لَا يَلْبَسُهُ عَاقِلٌ، وَلَا يَسْتَسَيِّغُهُ جَاهِلٌ، فَضْلاً عَنْ أَنْ يَرْضَاهُ إِنْسَانٌ (يَعْتَرِزُ بِمَبَادِيهِ) وَأَصَالَتِهِ وَهُويَّتِهِ.

وَمِنْ أَعْظَمِ دَوَاقِعِ التَّمييزِ السَّلْبِيِّ هُوَ طَلَبُ الشُّهُرَةِ الزَّانِفَةِ، وَجَذْبُ أَنْظَارِ الْعُقُولِ الْفَارِغَةِ، وَحُبُّ الظُّهُورِ وَالتَّقْلِيدِ الْأَعْمَى لِمَا يَرُوجُ فِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ، إِضَافَةً إِلَى التَّنَشُّنَةِ الْخَاطِطَةِ، وَالتَّخْلِيِ عَنِ التَّقَالِيدِ وَالْمَبَادِئِ السَّامِيَّةِ النَّبِيلَةِ. وَمِنْ آثَارِهِ السَّلْبِيَّةِ: التَّخَلُّفُ الْقِيَمِيُّ وَالْأَخْلَاقِيُّ؛ وَفَقْدَانُ الشَّخْصِيَّةِ، السَّدُوبَانُ الْفِكْرِيُّ وَإِهْدَارُ الْقُدْرَاتِ وَمَوْتُ الْإِبْدَاعِ وَالْأَخْطَرُ هُوَ نَظْرَةُ النِّقْصِ لِكُلِّ مَا هُوَ أَصِيلٌ، وَمَتَى حَدَثَ هَذَا انْقَلَبَتِ السَّمَاوِيْنَ وَالْمَفَاهِيمُ وَأَصْبَحَ الْحَقُّ بَاطِلاً، وَالبَاطِلُ حَقًّا.

[ عن موقع : ثقافة وفكر، بتصرفاً ]

اقرأ النص قراءة مُستأنِية عِدَّة مَرَّاتٍ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ



### الأسئلة

#### ① - البناء الفكري : [ 06 ن ]

- 1- لَخِّصِ النَّصَّ فِي فِكْرَةٍ عَامَّةٍ مُنَاسِبَةٍ وَدَقِيقَةٍ. [01ن]
- 2- اسْتَخْرِجْ أَرْبَعَةَ أَسْبَابٍ لِلتَّمييزِ السَّلْبِيِّ. [01ن]
- 3- مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لِلنَّصِّ، قَارِنْ فِي جَدْوَلٍ بَيْنَ آثَارِهِ وَنَتَائِجِ التَّمييزِ الْإِيجَابِيِّ وَالسَّلْبِيِّ. [02ن]
- 4- اشْرَحْ الْكَلِمَتَيْنِ حَسَبَ مَعْنَاهُمَا فِي النَّصِّ: « تَرْتَوِي » وَ « تَسْتَسَيِّغُهُ ». [01ن]
- 5- اقْتَرِحْ عِلاجاً لِلتَّمييزِ السَّلْبِيِّ - فِي فِئْرَةِ قَصِيرَةٍ - . [01ن]



